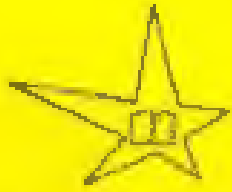


چند مرتبہ

حدیث

الأنفک و



دار المعارف العلوم عامہ

تنبيه هام وضروري

وقبل أن نبدأ في الحديث على حديث الإفك ، لابد من التنبيه على ما يلي :

إننا نعتقد - كما يعتقد به علماءنا الأفاضل ، ومع جهابذة الفكر والتحقيق :
أن زوجة النبي يمكن أن تكون كافرة ، كأمراة نوح ، وأمراة لوط ، . ولكن
لا يمكن أن تكون فاجرة . . . فزوجاته صلى الله عليه وآله وسرايره مكرهات
ميراث من كل نعمة من هذا القبيل . .

وإذا كنت قد بحثت حديث الإفك على عائشة - أو غيرها - كما سيتضح ،
لأنما أردت - فقط - أن أحقق : هل هذه الرواية صحيحة ، أم لا ؟ وإذا
لم تكن صحيحة ، فما هو الصحيح إذن . . فتكلمت في بحثي هذا متابعاً ،
للنص التاريخي ، وانسجاماً معه . . وتحقيقاً له ، ليس إلا . .

ولم أرد بحسبي هذا : أن أفتح باباً للظن على أم المؤمنين أو سراها من
سرايره (ص) - والعباد بالله - فإن ذلك خلاف مذهبنا ومعتقدنا . . وهو
مرفوض جملة ، وتفصيلاً - من كل مسلم مؤمن . ومن الله نستمد العون
والقوة ، وهو ولي التوفيق . .

أن زوجة النبي يمكن أن تكون كافرة كأمراة نوح وأمراة لوط